@ 463 @ يصلوا إليك حتى أوسد في التراب فامض يا ابن أخي فما عليك غضاضة يعني ذلا وكان لا يسلم لأجل المقالة ! 2 2 ! يعني أن أبا طالب ينهي قريشا عن إيذائه وينأى عنه أي يتباعد عن دينه وهذا قول الكلبي والضحاك ومقاتل والقول الأول أيضا قول الكلبي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وما يهلكون إلا أنفسهم ! 2 2 ! بذلك $ سورة الأنعام 27 - 28 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني حبسوا على النار وقال مقاتل يعني عرضوا على النار وقال الضحاك يعني جمعوا على أبوابها ويقال وقفوا على متن جهنم والنار تحتهم وروي في الخبر أن الناس كلهم وقفوا على متن جهنم وجهنم كأنها متن إهالة ثم ينادي مناد خذي أصحابك ودعي أصحابي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلى الدنيا ولم يذكر في الآية الجواب لأن في الكلام ما دل عليه فكأنه يقول ولو ترى يا محمد كفار قريش حين وقفوا على النار لعجبت من ذلك فقالوا ^ يا ليتنا نرد إلى الدنيا ^ ! 2 2 ! أي مصدقين قرأ حمزة وابن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! ! 2 2 ! كلاهما بالنصب وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! ! 2 2 ! كلاهما بالضم على معنى الخبر ومن قرأ بالنصب فلأنه جواب التمني وجواب التمني إذا كان بالواو أو بالفاء يكون بالنصب كقولك ليتك تصير إلينا ونكرمك وقرأ بعضهم 2 ! 2 ! بالضم و ! 2 2 ! بالنصب في رواية هشام بن عمار عن ابن عامر وقرأ عبد ا بن مسعود ^ فلا نكذب ^ بالفاء .

يقول ا عز وجل ! 2 2 ! يعني ظهر لهم ! 2 2 ! بألسنتهم لأن الجوارح تشهد عليهم بالشرك فحينئذ يتمنون الرجعة .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! إلى الدنيا ^ لعادوا لما نهو عنه ^ يعني رجعوا إلى كفرهم ! 2 2 ! في قولهم ! 2 2 ! لأنهم قد علموا في الدنيا وعاينوه وقد عاين إبليس وشاهد ومع ذلك قد كفر وكذلك هاهنا لو رجعوا لكفروا كما كفروا من قبل لأنك ترى في الدنيا إنسانا أصابه مرض أو حبس في السجن أخلص بالتوبة تعالى أن لا يرجع إلى الفسق فإذا برأ من مرضه أو أطلق من الحبس رجع إلى الحال الأول $ سورة الأنعام 29 -